المجلس الاقتصادي
والاجتماعي اللبناني

لمناسبة
إطلاق يوم الجودة في القطاع العام

كلمة

روجيه نسناس
رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مقر المجلس
18 نيسان 2013

حضرة المعالي ،
أيها الأعزاء الكرام

يسعدني أن أرحب بمعالي الوزيرين الصديقين نقولا نحاس ومحمد فنيش، وبرئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي السفيرة انجلينا ايخهورست ، وبالخبير الدولي السيد انطوني سبانوس.

كما أرحب بكل المشاركين والإعلاميين الكرام

لقاؤنا اليوم يؤكد امرين اساسيين:

الأول: أهمية موضوع إطلاق يوم الجودة في القطاع العام من حيث علاقته بالتنمية المستدامة
الثاني: اختياركم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتركيز الحوار حول هذه المسالة
في الأساس، دور المجلس هو بناء الحوار بين الدولة وجميع مكونات المجتمع حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية، وإيجاد سبل التلاقي وتفعيل الإرادة الوطنية الجامعة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لا سيما في بلدنا الساعي الى الخروج من انعكاسات المحن الماضية، والرامي إلى مواكبة التحولات والتطورات مع مطلع القرن الحادي والعشرين.

لقد قام المجلس بهذا الدور في ولايته قبل أكثر من عشر سنوات .ولم يتأخر عنه خلال مرحلة تصريف الأعمال، وذلك بمشاركة ممثلين عن القطاعات الاقتصادية ومكونات المجتمع المدني، وبدعم متلاحق من الاتحاد الأوروبي ومن المنظمات الدولية المعينة.

وهنا يجدر التذكير بأنه قبل تسع سنوات، أي في أيار 2004 كان قد تم تنظيم مؤتمر بناء سلسلة الجودة في لبنان في القطاع الخاص، وذلك بالتنسيق بين وزارة الاقتصاد والتجارة، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية

وإذا عني القطاع العام بهذا الشأن عبر مؤسسة ايدال ، ومعهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات، فان القطاع الخاص بدعم من الاتحاد الأوروبي واليونيدو عبر تطبيق برامج ISO قد نجح في اعتماد وسائل الإدارة الحديثة.

ايها الأعزاء،

مسالة الجودة في القطاع العام تشكل عاملا" أساسيا" في تفعيل التنمية المستدامة.
في كتابنا " نهوض لبنان نحو رؤية اقتصادية واجتماعية" الذي أصدرناه في العام 2007 بالتعاون مع فريق من الخبراء، كنا قد شددنا على ثلاث تحديات كبرى لا بد من مواجهتها وهي:

أولا" : بناء القطاع العام بشكل حديث ومنتج

ثانيا" : دعم القطاع الخاص وتطوير قدراته الإنتاجية

ثالثا" : تحقيق التكامل بين القطاع العام والقطاع الخاص في ضوء خطة تنموية شاملة تقوم على تحسين الجودة ، وعلى ان التعافي الاقتصادي يلزمه تحصين الأمان الاجتماعي، وعلى ان الأمان الاجتماعي لا يتحقق على حساب النهوض الاقتصادي.

ان الإدارة العامة في لبنان تشكل العمود الفقري للنهوض

فالإدارة الكفؤة والشفافة والمنتجة ،عامل هام لتوطيد الديمقراطية وتوطيد الديمقراطية يعزز التنمية.

اي من خلال الإدارة العامة الفاعلة والقطاع الخاص المنتج، والمشاركة الشاملة بين القطاعين، وبين القطاعين والمجتمع المدني نستنفر طاقات التنمية الشاملة والمتكاملة

ايها الأعزاء،

إطلاق يوم الجودة في القطاع العام يبلغ هدفه، حين ننجح في تفعيل الجودة كل يوم

اهلا" وسهلا" وشكرا"